

Distr.: General  
10 October 2008  
Arabic  
Original: French

## المجلس الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة المعنية بالمنظمات غير الحكومية

الدورة المستأنفة لعام ٢٠٠٩

٢٨-٩ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩

التقارير الشاملة لأربع سنوات المقدمة من المنظمات غير الحكومية ذات المركز  
الاستشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي عن طريق الأمين العام عملاً  
بقرار المجلس ٣١/١٩٩٦\*

الفترة ٢٠٠٧-٢٠٠٤

مذكرة من الأمين العام

### المحتويات

#### الصفحة

٢	١ - الجمعية البرلمانية للفرنكفونية.....
٦	٢ - مؤسسة الحق في الطاقة من أجل المستقبل.....
١٢	٣ - اتحاد رابطات الدفاع عن حقوق الإنسان وتعزيزها.....
١٧	٤ - منظمة آفاق الشباب.....

\* تصدر التقارير المقدمة من المنظمات غير الحكومية دون تحرير رسمي.



## ١ - الجمعية البرلمانية للفرنكفونية

(مُنحت المركز الاستشاري العام في عام ١٩٨٠)

### مقدمة

تنبثق الجمعية البرلمانية للفرنكفونية عن برلمانات البلدان الفرنكوفونية، وتضم أكثر من سبعين برلماناً أو منظمة برلمانية دولية موزعة على خمس قارات. وتمثل الجمعية الرابط الديمقراطي بين حكومات البلدان الفرنكفونية وشعوبها. وتهدف إلى تعزيز الديمقراطية، وسيادة القانون، وحقوق الإنسان، وبخاصة في المجتمع الفرنكوفوني، والتعريف بالدور الدولي للبرلمانيين وتعزيزه، والإسهام في إشعاع اللغة الفرنسية. وترمي أنشطتها إلى تشجيع التعاون، وتعزيز التضامن في المجتمع الفرنكوفوني في كنف احترام الحق في التنمية، والإسهام في تبادل المعارف بشأن ثقافات وحضارات الشعوب التي درجت على استخدام اللغة الفرنسية.

### الإسهام في عمل الأمم المتحدة

#### ١ - المشاركة في عمل المجلس الاقتصادي والاجتماعي والهيئات التابعة له و/أو المؤتمرات الرئيسية وغيرها من اجتماعات الأمم المتحدة

شاركت الجمعية بانتظام في أعمال عدة مؤتمرات واجتماعات أخرى نظمتها الأمم المتحدة أو هيئاتها وتابعتها بصفة مراقب. وتابعت بوجه خاص الدورات التالية:

(أ) الدورة الحادية والستون للجمعية العامة (نيويورك، أيار/مايو ٢٠٠٧)؛

(ب) الدورة الستون للجمعية العامة (نيويورك، كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦)؛

(ج) دورتا المؤتمر العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) التي وقعت معها الجمعية في ٤ تموز/يوليه ٢٠٠٥ اتفاقاً للتعاون: '١' الدورة الثالثة والعشرون للمؤتمر العام لليونسكو (باريس، ٣-٢١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥)؛ '٢' الدورة الرابعة والعشرون للمؤتمر العام لليونسكو (باريس، ٣-١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧).

## ٢ - التعاون مع هيئات الأمم المتحدة و/أو الوكالات المتخصصة في الميدان و/أو في مقار الأمم المتحدة

تتابع الجمعية أعمال عدد من هيئات الأمم المتحدة التي لديها ممثلون عنها، منها اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، واللجنة الاقتصادية لأفريقيا، واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية واللجنة الاقتصادية لأوروبا. وتقيم الجمعية علاقات تعاون وثيقة مع اليونسكو، وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، واليونسيف، والبنك الدولي، ومنظمة التجارة العالمية.

والجمعية عضو نشط في لجنة المنظمات غير الحكومية لدى اليونسكو. وفي إطار اتفاق التعاون مع هذه الوكالة، تحضر الجمعية بصفة مراقب دورات مجلسها التنفيذي وأعمال مؤتمرها العام واجتماعات الأفرقة المشتركة بين اليونسكو والمنظمات غير الحكومية:

- قامت بدور ريادي باتخاذ مواقف عديدة تشجع على التفاوض على اتفاقية حماية وتعزيز تنوع أشكال التعبير الثقافي واعتمادها والتصديق عليها، وهي الاتفاقية التي اعتمدها اليونسكو في باريس، في ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥، وقد أدلت الجمعية ببيان خلال الجلسة العامة؛

- شاركت في الدورة الأولى لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية (باريس، من ١٨ إلى ٢٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٧) والدورة الأولى للجنة الحكومية الدولية (أوتاوا، من ١٠ إلى ١٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧)؛

- شاركت أيضا وتناولت الكلمة في اجتماع المائدة المستديرة (باريس، ١٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥) عن دور البرلمانات في توفير التعليم للجميع، والتصديق على الاتفاقيات الدولية بشأن التراث الثقافي. وأسهمت في صياغة البيان الختامي؛

- بادرت بإجراء دراسة وشرعت في تنفيذ أنشطة لتوعية برلمانات البلدان الفرنكوفونية بأهمية التصديق على الاتفاقيات الدولية لليونسكو؛

- شاركت في تنظيم معرض الكتاب الأفريقي (باريس، ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٥) في توفير الوسائل والموارد اللوجستية والإدارية لمنظّمه.

وشاركت الجمعية في مختلف الحلقات الدراسية للبنك الدولي بشأن المبادرات التجارية التي تشجع على تعزيز النمو الاقتصادي، وبلوغ الأهداف الإنمائية للألفية، وتحقيق الحكم السياسي الرشيد. وشملت هذه المشاركة الدورة السنوية للشبكة البرلمانية المعنية بالبنك الدولي (باريس، من ١٤ إلى ١٦ شباط/فبراير ٢٠٠٤)؛ والحلقة الدراسية للبنك الدولي

والشبكة البرلمانية المعنية بالبنك الدولي (الإسكندرية، ٧ و ٨ حزيران/يونيه ٢٠٠٤)؛  
والدورة السادسة للمؤتمر السنوي للشبكة البرلمانية المعنية بالبنك الدولي (هلسنكي، فنلندا،  
من ٢١ إلى ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥).

وتشارك الجمعية في الشراكة الدولية لمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة  
نقص المناعة المكتسب (الإيدز): فقد أنشأت منذ عام ٢٠٠٠ الشبكة البرلمانية لمكافحة  
فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز التي تهدف أساساً إلى تعزيز دور البرلمانيين في مكافحة آفة  
الإيدز بوصفهم نواباً انتخبهم شعوبهم. وبادرت بوضع الخطة الاستراتيجية التي يجري  
تجسيدها على مستوى كل بلد من خلال مبادرات تشريعية تدعو إلى الوقاية من فيروس  
الإيدز وتوعية الناس بشأنه وتعبئة الموارد لمكافحة، واحترام حقوق المصابين به والذين  
يتيمون من جرائه، ولا سيما صياغة "قانون نجامينا النموذجي" بشأن فيروس الإيدز،  
ومواءمته وتقييمه. وتابعت الجمعية بوجه خاص الاجتماعين التاليين: اجتماع منتدى  
الشراكة بشأن الإيدز في غرب ووسط أفريقيا (داكار، ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦)  
والاجتماع البرلماني العالمي الأول المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز (مانيل، من  
٢٨ إلى ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧).

وتقيم الجمعية علاقات وطيدة مع منظمة التجارة العالمية حيث تتمتع بمشاركة  
كاملة. وتتابع المفاوضات التجارية في إطار جولة الدوحة. وشاركت بصفة رسمية في  
مؤتمرات برلمانية لمنظمة التجارة العالمية: المؤتمر البرلماني الخامس (جنيف، كانون الأول/  
ديسمبر ٢٠٠٦) والمنتدى العام لمنظمة التجارة العالمية (جنيف، تشرين الأول/  
أكتوبر ٢٠٠٧).

وتعاونت الجمعية تعاوناً وثيقاً مع منظمات غير حكومية ووكالات متخصصة تابعة  
للأمم المتحدة، وشبكات إقليمية ومؤسسات فرنكوفونية دولية ووطنية، وجمعيات برلمانية  
دولية أخرى. وتابعت بوجه خاص اللقاءات التالية:

- الحلقة الدراسية عن دور البرلمانات في تنفيذ الصكوك الدولية والإقليمية المتعلقة  
بحقوق الإنسان التي نظمتها مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، والاتحاد البرلماني  
الدولي (واغادوغو، من ١ إلى ٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧)؛
- القمة العالمية لمجتمع المعلومات (تونس، من ١٦ إلى ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر  
٢٠٠٥): قدمت الجمعية رأياً بشأن مساهمة الفرنكوفونية في القمة؛
- الحلقة الدراسية الدولية عن إدارة العملية الانتقالية في جمهورية الكونغو الديمقراطية  
(كينشاسا، من ٢٦ إلى ٢٩ نيسان/أبريل ٢٠٠٤)؛

- لجنة متابعة مؤتمر برازيل بشأن الهياكل الحكومية المعنية بحقوق الإنسان (مراكش، شباط/فبراير ٢٠٠٤)؛
  - الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا (ستراسبورغ، ٢٠٠٤) قدمت تقريرا عن الاتجار غير المشروع بالمتلكات الثقافية الأفريقية.
- وتشارك الجمعية أيضا في المبادرة العالمية لتعزيز قدرات البرلمانات في مجال القانون الدولي وعلى مستوى المؤسسات الدولية للتنمية المستدامة التي أطلقها معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث والاتحاد البرلماني الدولي.

### الأنشطة الأخرى

اهتمت الجمعية عن كثب بأنشطة دعم المبادئ العالمية:

فقد أنشأت في عام ٢٠٠٢ شبكة للنساء البرلمانيات. وركزت أنشطة هذه الشبكة أساسا على تنظيم حلقات دراسية عن اتفاقية الأمم المتحدة للقضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة (بامكو، تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤؛ أنتاناناريفو، نيسان/أبريل ٢٠٠٥، لير فيل، كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥، تونس، تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦، بورت أو برانس، أيار/مايو ٢٠٠٧).

واضطلعت الجمعية أيضا بأنشطة موجهة إلى الشباب: تنظيم اجتماع البرلمان الفرنكوفوني للشباب كل سنتين للنهوض بالتربية المدنية لشباب العالم الفرنكوفوني وتعزيز التضامن بينهم من خلال تلقينهم مبادئ النظام البرلماني.

وتضطلع الجمعية أيضا بأنشطة لصالح البرلمانيين والخدمات البرلمانية: تنظيم حلقات دراسية إعلامية وحلقات دراسية لتبادل المعلومات وحلقات دراسية موجهة خصيصا للنساء البرلمانيات وتنفيذ برنامج NORIA من خلال تزويد الدوائر الإدارية التي لها صلة بالعمل الإعلامي البرلماني بالتجهيزات وتدريب موظفيها.

وتوجه الجمعية بانتظام إلى الحكومات والهيئات الدولية الوثائق والتقارير والقرارات والتوصيات التي تعدها خلال دوراتها. وينطبق هذا بصفة خاصة على القرارات والتوصيات التي اعتمدها الدورات الثلاثون، والحادية والثلاثون، والثانية والثلاثون، والثالثة والثلاثون، التي عُقدت على التوالي في شارلوت تاون في تموز/يوليه ٢٠٠٤، وبروكسل في تموز/يوليه ٢٠٠٥، والرباط في تموز/يوليه ٢٠٠٦، و لير فيل في تموز/يوليه ٢٠٠٧.

## ٢ - مؤسسة الحق في الطاقة من أجل المستقبل

(منحت المركز الاستشاري الخاص عام ٢٠٠٤)

### الجزء الأول - مقدمة

مؤسسة الحق في الطاقة من أجل المستقبل منظمة دولية أنشئت، بموجب القانون الفرنسي، عام ٢٠٠٠. وهدفها الرئيسي هو الإقرار بالحق في الطاقة باعتباره حقاً من حقوق الإنسان الأساسية. وتتخذ مجموعة من المبادرات لكفالة استفادة الجميع من الطاقة في إطار المساعي الرامية إلى تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية من أجل الحد من الفقر في العالم. وتمثل المؤسسة شبكة تضم أكثر من ٥٠٠ منظمة من منظمات المجتمع المدني في ٧٢ بلداً، وهو ما يمثل ٦٠ مليون شخص. ويتكون مجلس إدارة المؤسسة من ٢٢ عضواً ينتمون إلى ١٧ بلداً مختلفاً. وتمتلك المؤسسة بمركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي منذ عام ٢٠٠٤.

### الجزء الثاني - إسهام المؤسسة في عمل الأمم المتحدة

١٠ الإسهام في عمل المجلس الاقتصادي والاجتماعي والهيئات التابعة له و/أو المؤتمرات الرئيسية وغيرها من اجتماعات الأمم المتحدة

- في ٢٧ تموز/يوليه ٢٠٠٤، حصلت المؤسسة على مركز استشاري خاص لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة.
- وفي ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤، زار وفد من المؤسسة مقر الأمم المتحدة (نيويورك، الولايات المتحدة) حيث التقى بنائبة رئيس قسم المنظمات غير الحكومية. والتقى الوفد كذلك بمسؤولي فرع الطاقة والنقل التابع لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، وبالنائبة الأولى لرئيس مؤتمر المنظمات غير الحكومية، وبرئيسة قسم المنظمات غير الحكومية بالأمم المتحدة.
- وفي الفترة من ١٣ إلى ٢٢ شباط/فبراير ٢٠٠٥، زار وفد من المؤسسة مقر الأمم المتحدة (نيويورك، الولايات المتحدة) حيث التقى، على التوالي، بمسؤولي إدارة شؤون الإعلام، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والاتفاق العالمي، والاتحاد العالمي لرابطات الأمم المتحدة، ورئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة، فضلاً عن مسؤولي فرع الطاقة والنقل التابع لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية.

- وفي ١٠ آذار/مارس ٢٠٠٥، شاركت المؤسسة في منتدى المنظمات غير الحكومية في مقر الأمم المتحدة (نيويورك، الولايات المتحدة). وأدى س. بيريز، الأمين العام للمؤسسة، بيان عن أهمية الطاقة باعتبارها عنصرا مشتركا بين معظم الأهداف الإنمائية للألفية، وقدم مقترحات المؤسسة لسد الثغرات القائمة.
- وفي الفترة من ٢٨ حزيران/يونيه إلى ١ تموز/يوليه ٢٠٠٥، شارك وفد من المؤسسة، يضم الرئيس م. كليرك، وعضو مجلس الإدارة وممثل المؤسسة في كندا ر. بيرو، والأمين العام س. بيريز، في أعمال المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة (نيويورك، الولايات المتحدة). وألقى م. كليرك (رئيس المؤسسة) كلمة في الجلسة العامة، وسلّمت المؤسسة بيانا للمجلس بشأن "تحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا: التقدم المحرز والتحديات والفرص". ودعت المؤسسة أيضا للمشاركة في اجتماع مائدة مستديرة وزارية نظمتها منظمة العمل الدولية بعنوان "الخروج من دائرة الفقر"، وشاركت أيضا في مائدة مستديرة نظمتها قسم المنظمات غير الحكومية بالأمم المتحدة.
- وفي ٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥، شارك وفد من المؤسسة في المؤتمر الثامن والخمسين الذي نظّمته إدارة شؤون الإعلام بالأمم المتحدة (نيويورك، الولايات المتحدة). وتلقت الرابطة دعوة للمشاركة في مائتين مستديرتين، إحداهما عن دور الشراكات والمشاريع التجارية في تحقيق التنمية وبلوغ أهداف الألفية، والثانية عن الحالة في النيجر، حيث لدى المؤسسة هياكل تمثلها.
- وفي الفترة من ١٣ إلى ١٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥، توجه وفد من المؤسسة إلى مقر الأمم المتحدة (نيويورك، الولايات المتحدة) ليلتقي بممثلي إدارة شؤون الإعلام والاتفاق العالمي من أجل حشد جهود مختلف الوكالات أو الأجهزة التابعة للأمم المتحدة للدفع قدما بفكرة الإقرار بأن الطاقة تعتبر من الاحتياجات الأساسية، وبالتالي جعلها وسيلة رئيسية من وسائل الحد من الفقر.
- وفي ٢٣ و ٢٤ شباط/فبراير ٢٠٠٦، شارك وفد من المؤسسة في اجتماع مجلس إدارة مؤتمر المنظمات غير الحكومية، والتقى بمسؤولي الاتفاق العالمي (نيويورك، الولايات المتحدة). واقترح م. كليرك، رئيس المؤسسة، بصفة خاصة تشكيل لجنة معنية بالطاقة تابعة لمؤتمر المنظمات غير الحكومية، على غرار ما هو قائم في مجال حقوق الإنسان والصحة والحقوق الأساسية الأخرى. واغتنم م. كليرك هذه الفرصة لشرح أهداف المؤسسة للأمين العام للأمم المتحدة.

- وفي الفترة من ٨ إلى ١١ أيار/مايو ٢٠٠٦، شارك وفد من المؤسسة في الاجتماع الرابع عشر للجنة التنمية المستدامة للأمم المتحدة (نيويورك، الولايات المتحدة). وشاركت المؤسسة في ثلاثة أنشطة موازية، هي: اجتماع المائدة المستديرة الوزارية الذي نظّمته فرنسا، والنشاط الذي نظّمته شبكة الطاقة العالمية من أجل التنمية المستدامة، والنشاط الذي نظّمته غرفة التجارة الدولية.
- وفي العديد من المناسبات، ذكّرت المؤسسة بضرورة كفالة حق الجميع في الحصول على الطاقة في سبيل الحد من الفقر والقضاء عليه.
- وفي ٢٩ و ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٦، شارك وفد من المؤسسة في منتدى المنظمات غير الحكومية في إطار التحضير للجزء الرفيع المستوى من اجتماعات المجلس الاقتصادي والاجتماعي (نيويورك، الولايات المتحدة). وشارك الوفد في عدة حلقات عمل خلال هذا المنتدى، الذي عُقد في جنيف بمقر منظمة العمل الدولية. وشاركت المؤسسة مشاركة نشطة في حلقة العمل المخصصة لموضوع "نشوء إطار موات للنمو ولتوفير فرص العمل".
- وفي الفترة من ٣ إلى ٥ تموز/يوليه ٢٠٠٧، شارك وفد من المؤسسة في الجزء الرفيع المستوى من اجتماعات المجلس الاقتصادي والاجتماعي (جنيف، سويسرا). وأدلى م. كليرك، رئيس الرابطة، بكلمة في الجلسة العامة، وأسهمت الرابطة أيضا في المداولات عبر تقديم بيان خطي بعنوان "تهيئة بيئة مواتية على الصعيدين الوطني والدولي لإيجاد عمالة كاملة ومنتجة وتوفير العمل اللائق للجميع، وتأثير تلك البيئة على التنمية المستدامة".
- وفي الفترة من ٦ إلى ٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦، شارك وفد من المؤسسة في المؤتمر السنوي التاسع والخمسين لإدارة شؤون الإعلام والمنظمات غير الحكومية، في مقر الأمم المتحدة (نيويورك، الولايات المتحدة). وأدلى رئيس المؤسسة بكلمة في الجلسة العامة.
- وفي الفترة من ٢٦ شباط/فبراير إلى ٦ آذار/مارس ٢٠٠٧، شارك وفد من المؤسسة في الاجتماع الوزاري التحضيري للدورة الخامسة عشرة للجنة التنمية المستدامة للأمم المتحدة (نيويورك، الولايات المتحدة). وبموازاة مع ذلك، أجرى رئيس الرابطة وأمينها العام اتصالات مع نائب الرئيس والأمين الدائم للدورة الخامسة عشرة للجنة التنمية المستدامة، وهو أيضا موظف سام في بور كينا فاسو، وذلك لمناقشة حالة بلده.



- وفي الفترة من ١ إلى ١١ أيار/مايو ٢٠٠٧، شاركت المؤسسة، ممثلة برئيسها، م. كليرك، وأمينها العام، س. بيريز، في الدورة الخامسة عشرة للجنة التنمية المستدامة للأمم المتحدة (نيويورك، الولايات المتحدة)، وهي دورة مخصصة لتطبيق الحلول في مجال الطاقة. وافتتح ممثلا المؤسسة أيضا النشاط الموازي الذي نظّمته وزارة البيئة والتنمية المستدامة الفرنسية، وهو نشاط مخصص لموضوع توفير الكهرباء للجميع. وشارك في هذا النشاط أكثر من ١٠٠ شخص.
- وفي الفترة من ٢ إلى ٥ تموز/يوليه ٢٠٠٧، أدلى م. كليرك، رئيس المؤسسة، بكلمة خلال الجلسة العامة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة (جنيف، سويسرا). وقدمت الرابطة أيضا بيانا خطيا بعنوان "تعزيز الجهود الرامية إلى القضاء على الفقر والجوع، بطرق منها الشراكة العالمية من أجل التنمية". وشارك أيضا وفد من المؤسسة في معرض الابتكارات الذي نظّمه قسم المنظمات غير الحكومية التابع للأمم المتحدة. وبهذه المناسبة، قدم السيد مصطفى قاضي (النيجر)، نائب رئيس مؤسسة الحق في الطاقة، إلى الأمين العام للأمم المتحدة، السيد بان كي مون، مشروع الرابطة المعنون "تزويد ضواحي أرليت التي يقطنها ٨٠.٠٠٠ نسمة بالكهرباء".
- وفي الفترة من ٥ إلى ٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧، شارك وفد من المؤسسة في مؤتمر سنوي لإدارة شؤون الإعلام التابعة للأمم المتحدة (نيويورك، الولايات المتحدة) بشأن "التغيرات المناخية وآثارها في مختلف أنحاء العالم". وبموازاة مع هذا المؤتمر، استقبل وفد المؤسسة فرع الطاقة والتنمية المستدامة التابع لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، وذلك بطلب من الأمين العام للأمم المتحدة.
- وفي الفترة من ٥ إلى ٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧، شارك وفد من المؤسسة في الدورة الثالثة والعشرين للجمعية العامة لمؤتمر المنظمات غير الحكومية (جنيف، سويسرا). وتمحورت هذه الدورة حول موضوع "الانتقال من التشاور إلى الشراكة من أجل تعزيز الحقوق والإدارة المسؤولة على جميع المستويات". وشاركت المؤسسة في هذا النشاط باعتبارها عضوا جديدا في المؤتمر.

## ٢' المبادرات التي اتخذتها المؤسسة دعماً للأهداف الإنمائية للألفية

### ١' الأنشطة المتصلة بالأهداف الإنمائية للألفية

أسهمت المؤسسة في الجهود الرامية إلى تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية في المناطق الجغرافية الأربع التالية: أمريكا الوسطى وأمريكا الجنوبية وأفريقيا وآسيا. واتخذت إجراءات هامة في المجالات التالية:

### الهدف ١: الحد من الفقر المدقع والجوع

#### الغاية ١

تخفيض نسبة السكان الذين يقل دخلهم اليومي عن دولار واحد إلى النصف بحلول عام ٢٠١٥

#### الغاية ٢

تخفيض نسبة السكان الذين يعانون من الجوع إلى النصف بحلول عام ٢٠١٥

#### الإجراءات:

- في الفترة من ٢٢ إلى ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥، توجه رئيس المؤسسة ونائبه، م. كليرك و ل. زيتوني، إلى مصر حيث اجتمعوا بالجهات الحكومية والصناعية والمدنية الفاعلة في مجال الطاقة، وذلك تلبية لدعوة من رئيس اتحاد البترول. والتقى ممثلو المؤسسة بكل من وزير البترول، ورئيس الهيئة المصرية العامة للبترول، ورئيس الشركة المصرية للغازات الطبيعية، وكذلك برئيس النقابة العامة للمناجم والمحاجر، وشرحوا لهم الأهداف التي تسعى المؤسسة إلى تحقيقها في مختلف أنحاء العالم، وفي أفريقيا على وجه الخصوص.
- وفي ١٠ و ١١ تشرين الثاني/نوفمبر، توجه وفد من المؤسسة إلى داكار (السنغال) تلبية لدعوة من رئيس الوزراء م. سال. وشرح له ممثلو الرابطة مختلف مقترحاتها بشأن الحصول على الطاقة والكهرباء في أفريقيا. وشرحوا تلك المقترحات أيضا لوزير الطاقة والأستاذ ع. س. سال، رئيس جامعة الشيخ أتنا ديوب بداكار.
- وفي ١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥، توجه وفد من المؤسسة، يضم نائبين للرئيس، إلى نيودلهي (الهند) حيث التقى بوزير الدولة للطاقة في الحكومة الهندية، والوزير المكلف بالفحم والثروات الباطنية، الذي كان يرافقه رئيس شركة بهارات للمعدات

الكهربائية الثقيلة (BHEL)، وهي أكبر شركة للكهرباء في الهند، ونائب مدير شركة "فيوليا" الهندية للمياه.

- وفي ٢٣ تموز/يوليه ٢٠٠٥، وجهت المؤسسة نداء للتضامن من أجل مكافحة المجاعة في النيجر. وقد دفعت هذه المجاعة الهيكل المحلي للمنظمة إلى توجيه نداء إلى جميع الحكومات، بالإضافة إلى الأمم المتحدة. وأعدّ فرع الرابطة في كانداجي ملفا كاملا عن التدابير اللازم اتخاذها، وشارك في المجلس الحكومي الذي أنشأته السلطات النيجرية.

## '٢' الأنشطة الداعمة للمبادئ العالمية

تتحلى المؤسسة بروح التضامن، وتشارك في جميع الأيام العالمية المتصلة بالأهداف الإنمائية للألفية، وخصوصا اليوم العالمي للعمل، واليوم العالمي للتغلب على الفقر المدقع، واليوم العالمي للإيدز.

### ٣ - اتحاد رابطات الدفاع عن حقوق الإنسان وتعزيزها

(منح المركز الاستشاري الخاص عام ١٩٩٦)

#### الجزء الأول - مقدمة

'١' اتحاد رابطات الدفاع عن حقوق الإنسان وتعزيزها - إسبانيا كيان غير حكومي لا يستهدف الربح أسس في عام ١٩٨٩ بهدف جمع الرابطات الإسبانية ووضع أهداف مشتركة للمنظمات التي تعمل للدفاع عن حقوق الإنسان وتعزيزها. ولهذا الغرض، رفع الاتحاد عدد المنظمات الأعضاء موسعا بذلك نطاق عمله ليشمل أمريكا اللاتينية وأفريقيا وآسيا. ويضطلع الاتحاد بأنشطته أساسا على ثلاثة مستويات: ١ - الإبلاغ بصدق عن انتهاكات حقوق الإنسان وفضحها للإسهام في إيجاد الوعي بالمشكلة والتضامن مع الضحايا؛ و ٢ - تثقيف وتشكيل وتوعية الرأي العام الذي ليس له في غالب الأحيان علم واف بانتهاكات حقوق الإنسان واتخاذ إجراءات تدفع إلى اعتماد تعليم حقوق الإنسان في جميع مستويات النظام التعليمي، وفقا للبرنامج العالمي للتثقيف في مجال حقوق الإنسان؛ و ٣ - المشاركة بنشاط في المنتديات الدولية، خاصة منتديات الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي، مع التعاون في الوقت نفسه مع منظمات أخرى للدفاع عن كافة حقوق الإنسان المعترف بها في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان لعام ١٩٤٨ وتعزيزها، بدعم أعمالها المختلفة المتعلقة بتعزيز المجتمع المدني، والدفاع عنه وحماية حقوقه، وتشجيع عمليات إحلال السلام، وتعزيز المؤسسات والديمقراطية وتوطيد سيادة القانون وترسيخها.

'٢' وسمح اتفاق وقع مع "الرابطة المناصرة لحقوق الإنسان" ورابطة الأمم المتحدة في إسبانيا في عام ٢٠٠٧ بفتح خدمة دائمة في مدريد، إسبانيا، مما أدى إلى مضاعفة توزيع المنشورات المتصلة بالأمم المتحدة داخل المجتمع المدني الإسباني. ولم تعد الجالية البهائية عضوا مدعوا للمشاركة في أعمال الاتحاد لأسباب داخلية. غير أننا نحافظ على اتصال دائم وتعاون وثيق. وانضمت الجمعية الإسبانية لتطوير القانون الدولي لحقوق الإنسان وتنفيذه إلى الاتحاد بوصفها عضوا مدعوا للمشاركة في أعماله. هذه الرابطة تخدم أهدافنا تماما لأنها تتيح تعزيز وجودنا في المؤسسات الدائمة للأمم المتحدة من خلال توفير إمكانية وجود ممثلين دائمين في جنيف. وأبدى مركز اليونيسكو في إقليم الباسك بإسبانيا أيضا رغبته في الانضمام إلى منظماتنا.

## الجزء الثاني - إسهام المنظمة في عمل الأمم المتحدة

'١' الإسهام في عمل المجلس الاقتصادي والاجتماعي:

- لجنة حقوق الإنسان (جنيف، سويسرا): شارك الاتحاد بنشاط في أعمال هذه اللجنة منذ عام ١٩٩٧ حتى دورتها الأخيرة المعقودة في عام ٢٠٠٦ ومثله وفد كبير يتكون من أشخاص من مختلف المنظمات الأعضاء كانوا دوماً على اتصال بالوفد الرسمي للحكومة الإسبانية في جنيف، فضلاً عن وفود ومنظمات دولية أخرى وتناولوا معها شتى المواضيع المتعلقة بأعمال اللجنة.

- ١٥ آذار/مارس - ٢٣ نيسان/أبريل ٢٠٠٤، جنيف، سويسرا، الدورة الستون: قدم ممثلونا عروضاً خطية وشفوية عن: حالة حقوق الإنسان في الصحراء الغربية، ودين المجتمع الدولي تجاه فلسطين، وحالة حقوق الإنسان في إسبانيا، وتدخل الحكومة الإسبانية في ممارسة اتحاد رابطات الدفاع عن حقوق الإنسان وتعزيزها لحرية التعبير خلال الدورة التاسعة والخمسين للجنة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، وتدهور معاملة الأجانب في إسبانيا، والمفهوم الحالي للحرب الوقائية وآثار تطبيقه. وقد عكفنا بوجه خاص على دعم الاتحاد ومنظمات دولية أخرى وعلى إطلاع المقرر الخاص المعني بمسألة التعذيب على الحالة في السجون ومراكز الاعتقال الإسبانية.

- ١٤ آذار/مارس - ٢٢ نيسان/أبريل ٢٠٠٥، جنيف، سويسرا، الدورة الحادية والستون: قدم ممثلونا عروضاً خطية وشفوية عن حالة حقوق الإنسان في الصحراء الغربية؛ والأرض الفلسطينية المحتلة، والتبث في الصين؛ وعن الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية؛ وحالة العنف ضد المشرذات في كولومبيا في سياق النزاع المسلح؛ والقصور المتفاقم في مساعدة المسافرين خلسة في إسبانيا؛ والعراق وبرنامج هذه اللجنة؛ وعدم تنفيذ الحكومة الإسبانية لقرارات لجنة منظمة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان؛ والتثقيف في مجال حقوق الإنسان: الإبلاغ والتحفيز والنشر. ولم تقدم غينيا الاستوائية أي تقرير إلى لجنة منظمة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، مما يشكل انتهاكاً خطيراً لالتزاماتها بموجب المادة ٤٠ من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية؛ وهناك أيضاً موضوع إصلاح الأمم المتحدة.

- ١٥-٢٧ آذار/مارس ٢٠٠٦، جنيف، سويسرا، الدورة الثانية والستون (إنشاء مجلس حقوق الإنسان): قدم ممثلونا عروضاً خطية وشفوية تتعلق بما يلي: التعجيل باعتماد سياسة عامة للنساء اللاتي يوجدن في حالة تشريد قسري في كولومبيا؛

وازدیاد معاملة المهاجرين واللاجئين سوءا في الحدود الجنوبية (إسبانيا، المغرب، الجزائر، موريتانيا)؛ وإخفاق القانون الدولي؛ والحدار في الأرض الفلسطينية المحتلة؛ والحقوق المدنية والسياسية، لا سيما المسائل المتصلة باستقلالية السلطة القضائية، وإقامة العدل والإفلات من العقاب؛ ومسألة حقوق الإنسان والحريات الأساسية في التبت.

– **مجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان (جنيف، سويسرا):** رغم أن الاتحاد شعر في الفترة الانتقالية أنه يحصل على معلومات قليلة جدا، فإنه شارك بنشاط في أعمال مجلس حقوق الإنسان منذ إنشائه في عام ٢٠٠٦ واستقبل بعين راضية إجراء الإصلاحات وزيادة مدد الدورات العادية والاستثنائية بالمقارنة مع لجنة حقوق الإنسان التي تمت الاستعاضة عنها. ومع ذلك، فإن قصر الموارد على المنظمات التي ليس لديها مقر دائم في جنيف لم يتح لمنظمتنا أن تشارك في كل الدورات بنفس الكثافة التي ميزت مشاركتها في أعمال لجنة حقوق الإنسان. والواقع أننا بدأنا عملية تكيف مع المؤسسة الجديدة وعززنا مسؤوليات ممثلينا الدائمين في جنيف: الجمعية الإسبانية لتطوير القانون الدولي لحقوق الإنسان وتنفيذه. وقدمت أيضا، بفضل تعاون الاتحاد الدولي لرابطات حقوق الإنسان، الذي نشارك فيه كأعضاء، عروض شفوية وخطية عن الحملة العالمية لإعلان حق الإنسان في السلام وحقه في الأمن بوصفه عنصرا من عناصر حق الإنسان في السلام: نهج لمعالجة الإرهاب والسلام والتنمية كحقوق تضامنية، والتقييم القانوني، والسلام كحق تضامني: نهج قانوني. وبمساندة الوكالة الكاتالانية للتعاون الإنمائي، اعتمدت الجمعية في ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦ ”إعلان لواركا بشأن حق الإنسان في السلام“ بوصفه تنويجا لعملية مفاوضات مكثفة تمت مع المجتمع المدني الإسباني والدولي عن طريق تنظيم مؤتمرات وحلقات دراسية للخبراء في العالم: المؤتمر العالمي للمنظمات غير الحكومية بشأن إصلاح المؤسسات الدولية، المعقود بجنيف في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦؛ ومكسيكو، المكسيك، في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦؛ وورشلونة، إسبانيا، وأديس أبابا، إثيوبيا (آذار/مارس ٢٠٠٧)؛ وكاراكاس، فنزويلا، وسانتو دومينغو في نيسان/أبريل ٢٠٠٧؛ وموريليا، المكسيك، في ١٢ أيار/مايو ٢٠٠٧، وبوغوتا، كولومبيا، في ١٢ أيار/مايو ٢٠٠٧، ونيو مكسيكو، الولايات المتحدة، يومي ١٦ و ١٧ أيار/مايو ٢٠٠٧؛ وواشنطن العاصمة، الولايات المتحدة في ١٤ حزيران/يونيه ٢٠٠٧، ونيروبي، كينيا، في ١٥ حزيران/يونيه ٢٠٠٧، وجنيف، سويسرا في ٢٨ حزيران/يونيه ٢٠٠٧؛ وستراسبورغ، فرنسا، في الفترة من ٢ إلى

٥ تموز/يوليه ٢٠٠٧، وفيلدكيرش، النمسا، في ٣١ آب/أغسطس ٢٠٠٧، وجنيف، سويسرا، في ١١ و ١٢ و ٢١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧، ولواركا، إسبانيا في ٢٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧، ومونتيري، المكسيك، في ١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧. وفي شباط/فبراير ٢٠٠٩، سيدعو الممثل الدائم للاتحاد في جنيف، سويسرا، إلى عقد مؤتمر عالمي للمنظمات غير الحكومية لاستيعاب كل إسهامات المجتمع المدني الدولي واعتماد النص النهائي للإعلان العالمي بشأن حق الإنسان في السلام، مما سيشكل تجسيدا لتطلعات المجتمع المدني ككل. وسيقدم بعدئذ إلى أجهزة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان لحثها على بدء التدوين الرسمي لحق الإنسان في السلام. وعلاوة على ذلك، تم تقديم إعلان لواركا رسميا داخل الأمم المتحدة في عرض شفوي مؤرخ ١٥ آذار/مارس ٢٠٠٧، خلال الدورة الرابعة لمجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في جنيف، سويسرا، وإكماله بعرضين خطيين أودعا لدى المجلس في الدورتين الرابعة والخامسة (من ١١ إلى ١٨ حزيران/يونيه ٢٠٠٧) والدورة السادسة (من ١٠ إلى ٢٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧). وانضم إلى الإعلان عدد متزايد من المنظمات غير الحكومية. ونظم ممثلونا الدائمون في قصر الأمم المتحدة بجنيف، سويسرا، اجتماعات موازية خلال دورات مجلس حقوق الإنسان: اجتماع إعلامي بشأن إعلان لواركا مع الجمعية الدولية لحقوق الإنسان في ١٥ آذار/مارس ٢٠٠٧ (فرانكفورت، ألمانيا)، واجتماع تقني مع المنظمات غير الحكومية وخبراء حقوق الإنسان لوضع استراتيجية مشتركة للحملة العالمية المتعلقة بحق الإنسان في السلام في ١٦ آذار/مارس ٢٠٠٧ (لواركا، إسبانيا)، واجتماع بشأن العلاقة بين السلام وحقوق التضامن بالتعاون مع مركز اليونيسكو في منطقة الباسك في ١١ حزيران/يونيه ٢٠٠٧ (بيلباو، إسبانيا)، واجتماع بشأن المضمون القانوني الذي ينطوي عليه حق الإنسان في السلام بالتعاون مع جهة الاتصال في اليونيسكو في ١٢ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧ (جنيف، سويسرا)، ولقاء لتخليد اليوم الدولي للسلام في قاعة المجلس بقصر الأمم في ٢١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧ (جنيف، سويسرا)، واجتماع لعرض إعلان لواركا في دائرة الفنون الجميلة، مدريد، إسبانيا، في ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧.

- الاستعراض الدوري الشامل (جنيف، سويسرا): أرسل الاتحاد تقريرا إلى مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان عن حالة الشعب الصحراوي لكي ينظر في وضعه الاستعراض الدوري الشامل للمملكة المغربية في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧. وتعاون الاتحاد مع أجهزة أخرى في الأمم المتحدة إذ '١' قدم في كانون

الأول/ديسمبر ٢٠٠٧ مشروعين إلى صندوق الأمم المتحدة للديمقراطية بعنوان "الديمقراطية للشعب الصحراوي" و "الحقيقة والعدل والتعويض لرابطة النساء الزنجيات والمزارعات ونساء الشعوب الأصلية في كولومبيا و '٢' اضطلع بمبادرات تأييدا للأهداف الإنمائية للألفية، وبخاصة الهدف ٨، إقامة شراكة عالمية للتنمية، إذ نظم في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥ عملية لإيفاد بعثة من الخبراء القانونيين إلى الأرض الفلسطينية المحتلة لتقييم آثار بناء الجدار وقياس مدى تنفيذ فتوى محكمة العدل الدولية. وشاركت في الفترة من ٢ إلى ٥ أيار/مايو ٢٠٠٦ وفي الفترة من ٣٠ نيسان/أبريل إلى ٣ أيار/مايو ٢٠٠٧ في برشلونة، إسبانيا، في نموذج للأمم المتحدة الذي أشرفت عليه رابطة الأمم المتحدة في إسبانيا، وهو أول نموذج للأمم المتحدة تنظمه إسبانيا بنجاح كبير. وفي عام ٢٠٠٧، أعدنا قرصا مدججا لمواد تثقيفية بشأن حقوق الإنسان أدرجنا فيه جملة أمور، منها كل الصكوك المتيسرة في موقع الأمم المتحدة مع ذكر المصدر.



## ٤ - منظمة آفاق الشباب

(مُنحت المركز الاستشاري الخاص في عام ٢٠٠٤)

### أولا - مقدمة

منظمة آفاق الشباب منظمة غير حكومية تُعنى بالتنمية، وهي لا دينية وغير سياسية ولا تهدف للربح. وحصلت المنظمة على الاعتراف وتمارس نشاطها في الكاميرون تحت الرخصة رقم 72/RDDA/C19/BAPP المؤرخة ١ نيسان/أبريل ١٩٩٩. وهي هيكل لتجمع الشباب من أجل الدفاع عن حقوق الطفل (تطبيقا لاتفاقية حقوق الطفل المؤرخة ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٩، واستنادا إلى الوثيقة الختامية لمؤتمر ستوكهولم لعام ١٩٩٦؛ وكذلك امتثالا لاتفاقية منظمة العمل الدولية رقم ١٣٨/١٨٢) من أجل تنمية متسقة ومستدامة لصالح الشباب (من الإناث والذكور) في الأوساط المحرومة. وتُعنى المنظمة أيضا بتهيئة الظروف الملائمة للنهوض بالشباب وتخليصهم، أو على الأقل تخليص عدد كبير منهم، من حالة الفاقة التي يعانون منها يوميا.

وتحقيقا لهذا الغرض، ركزت منظمة آفاق الشباب أنشطتها خلال السنوات الأربع الماضية، وفقا لوثيقة سياساتها العامة، على خمسة مجالات رئيسية، هي:

- إدماج الشباب العاطلين في النسيج الاجتماعي - الاقتصادي؛
- الدفاع عن حقوق الإنسان وتعزيزها (مكافحة الاتجار بالأطفال واستغلالهم، ومكافحة العنف الجسدي ضد الفتيات، وما إلى ذلك)؛
- النهوض بالإدارة البيئية؛
- مكافحة الأمراض المنقولة جنسيا/الإيدز، وذلك عن طريق تنظيم حملات لتدريب الشباب وتوعيتهم بمخاطر هذه الآفة من ناحية، ومن ناحية أخرى عن طريق تقديم المساعدة للمصابين بفيروس نقص المناعة/الإيدز وأقاربهم.
- المشاركة في أنشطة الأمم المتحدة وهيئاتها الفرعية: عن طريق الاحتفال في كل عام بالأيام التي تُعلنها الأمم المتحدة؛ وإرسال المساهمات الخطية إلى بعض الهيئات؛ والمشاركة في مختلف المنتديات (المناقشة على الشبكة) التي تنظمها الهيئات واللجان التابعة للأمم المتحدة.

ولقد استفادت منظمة آفاق الشباب إلى حد كبير من مساهمة أعضائها الجدد، القادمين من الأوساط الجامعية، الذين أسهموا في تعميق فهم المشاكل التي يواجهها الشباب في بلدنا.

وعلى الصعيد الجغرافي اضطلعت المنظمة بأنشطتها في عدة محافظات من بلدنا، بفضل الشراكات مع عدة جمعيات محلية.

## ثانياً - إسهام منظمة آفاق الشباب في عمل الأمم المتحدة

### ١٠ المشاركة في عمل المجلس الاقتصادي والاجتماعي وهيئاته الفرعية

- ٢٠٠٥: تقديم مساهمة خطية حول موضوع: "إدماج المنظور الجنساني في الاستراتيجيات الوطنية لمكافحة الفقر: حالة الكاميرون" أثناء الدورة التاسعة والأربعين للجنة وضع المرأة المعقودة في الفترة من ٢٨ شباط/فبراير إلى ١١ آذار/مارس ٢٠٠٥ في مقر الأمم المتحدة بنيويورك.
- ٢٠٠٥: مساهمة خطية حول موضوع "الكامبيرون في مواجهة تحدي الفقر وعمالة الشباب: تحليل نقدي ومقترحات" قُدمت إلى برنامج الأمم المتحدة للعمل من أجل الشباب كمساهمة في تقرير برنامج العمل العالمي من أجل الشباب المقرر تقديمه إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥.
- ٢٠٠٦: مشاركة السيد بيكونو نكوا جورجس، رئيس مجلس إدارة المنظمة في الدورة العادية للجنة المعنية بالمنظمات غير الحكومية المعقودة في نيويورك في الفترة من ١٩ إلى ٢٧ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٧. وقد سمحت هذه المشاركة لأعضاء المنظمة بالوقوف على عمل منظومة الأمم المتحدة. وعقدت المنظمة لهذا الغرض لصالح المنظمات غير الحكومية الأخرى والجهات الفاعلة في المجتمع المدني والصحفيين اجتماع مائدة مستديرة نوقش فيه الموضوعان "الكامبيرون أمام رهان التعاون غير الحكومي"، و "الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية".
- وشاركنا خلال عامي ٢٠٠٦ و ٢٠٠٧ في عدة منتديات (للمناقشة على الشبكة) نظمتها لجنة وضع المرأة وشعبة النهوض بالمرأة. والمشاركة في هذه المنتديات لا تتيح لنا فقط المواضيع قيد المناقشة، مما يسمح لنا بزيادة الاطلاع على النهج الجنساني، بل تسمح لنا كذلك بتكوين شبكة علاقات حقيقية. وتتناول هذه المنتديات مواضيع مختلفة بقدر ما هي متنوعة بشأن النهوض بالمرأة في مجتمعاتنا: "مشاركة المرأة في الحياة السياسية: العوائق والاستراتيجيات"؛ و "اضطلاع المرأة بدور القيادة".

- ولم تعين المنظمة بعد، منذ عام ٢٠٠٤، وهو عام حصولها على المركز الاستشاري الخاص لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي، ممثلين لدى مكاتب الأمم المتحدة في نيويورك وجنيف وفيينا ونيروبي. غير أن المشاورات جارية وقد حققت إجراءات اختيار المرشحين تقدماً حسناً نحو تعيين ممثل منظمة آفاق الشباب لدى مختلف المكاتب المذكورة.

### ٢٠ التعاون مع برامج الأمم المتحدة وهيئاتها ووكالاتها المتخصصة

#### مركز الأمم المتحدة لحقوق الإنسان والديمقراطية في وسط أفريقيا

تنفذ منظمة آفاق الشباب يوم ١٠ كانون الأول/ديسمبر من كل عام أنشطة توعية للجمهور بشأن حقوق الإنسان، بالتعاون مع اللجنة الوطنية الكاميرونية لحقوق الإنسان والحريات، وكل ذلك بفضل الدعم التقني الذي يقدمه مركز الأمم المتحدة لحقوق الإنسان والديمقراطية في وسط أفريقيا. ونشارك بانتظام في مؤتمرات ومناقشات ينظمها المركز، ومن هذه المناسبات جلسة لعرض فيديو ومناقشة عُقدت في المركز بتيسير السيد نوهون سانغاري وهو خبير من الخبراء المتعاونين مع المركز في مجال حقوق الإنسان، حول موضوع: "الهيئات المنشأة بموجب معاهدات، تفعيل حقوق الإنسان"

#### مركز الأمم المتحدة للإعلام في ياوندي

لقد حصلت منظمتنا، بفضل شراكتها مع مركز الأمم المتحدة للإعلام، على وثائق (تقارير، ونشرات، وملصقات، ومعاهدات الأمم المتحدة وقراراتها) تسمح للشباب بالاطلاع على شؤون الأمم المتحدة وعملها.

ونحن نشارك بانتظام في مراسم الاحتفال بمختلف أيام الأمم المتحدة. وتجدر الإشارة على وجه الخصوص إلى أنشطة الإعلام بشأن الأمم المتحدة التي تجرى في ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر بالتعاون مع مركز الأمم المتحدة للإعلام في ياوندي.

### ٢١ الأنشطة ذات الصلة بالأهداف الإنمائية للألفية

أسهمت منظمة آفاق الشباب بطريقتها الخاصة في تحقيق جميع الأهداف الإنمائية الثمانية للألفية في البلد، وذلك عن طريق أنشطة نُفذت بالتعاون مع مؤسسات أخرى ومع الوزارات في البلد. وسنذكر هنا بعضاً من هذه الأعمال المتعلقة بأهداف مختارة.

#### الهدف ٤: تخفيض معدل وفيات الأطفال

- ساهمنا، بالتعاون مع وزارة الصحة العامة واليونيسيف، في تعميم مفهوم الرعاية المتكاملة للأم والطفل في أوساط الأطباء وتدريبهم عليه، وفي تحليل نتائج تطبيق هذا المفهوم في بلدنا.
- نعمل على النهوض ببرنامج التحصين الموسع، والتعبئة الاجتماعية أثناء حملات التحصين، ومكافحة الوصم الاجتماعي والديني، وذلك عن طريق تنظيم عدة حملات للتوعية في المدن والقرى.
- تسهيلات متابعة أنشطة التحصين على المستوى المركزي، اقترحت منظمنا برامج حاسوبية تسمح بحساب مؤشرات الأداء حسب الولايات وحسب المقاطعات وعلى الصعيد الوطني، وفقا لمعايير منظمة الصحة العالمية، وبخاصة فيما يتعلق بالحصبة.
- تؤدي تغذية الطفل دورا هاما في نموه. وسعيا لتحسين نوعية تغذية أطفالنا في سياق الفقر اخترنا تشجيع حلائط الأغذية المحلية. ووفقا لذلك عملنا على تعميم استخدام حلائط الأغذية المحلية عند الفطام.

#### الهدف ٦: مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والملاريا والأمراض الأخرى

- نظمنا في عام ٢٠٠٦، بالشراكة مع جمعية محلية اسمها FISS-MST/SIDA تملك مركزا للاستماع إلى المصابين بفيروس نقص المناعة/الإيدز، حملة كبرى لتوعية أطفال المصابين بالفيروس/الإيدز وتثقيفهم ورعايتهم.

#### ثالثا - أنشطة أخرى

شرعت منظمة آفاق الشباب في تنفيذ عدة أنشطة في إطار مكافحة الاتجار بالأطفال وإساءة معاملتهم، والنهوض بالمرأة، ومكافحة الاتجار بالنساء، ومكافحة التشويه الجنسي والجسدي للمرأة، والإدماج المهني والمدرسي للشباب في بلدنا.

وقد اضطلع بهذه الأعمال حصيصا من خلال دراسات استقصائية ومساهمات تتألف من منشورات والمشاركة في إنشاء جمعية شباب الكاميرون وصياغة وثيقة الدعوة من أجل عمالة الشباب في الكاميرون وورقة استراتيجية الحد من الفقر للشباب.

وفي تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦، استقبلت المنظمة في مكاتبها ممثلة لمنظمة بلين "BlinN (Bonded Labour in Netherland)" في زيارة عمل دامت يومين، وهي منظمة غير حكومية مقرها في النرويج وتعمل من أجل الاندماج الاجتماعي والمهني للشابات المولودات

من آباء مهاجرين وضحايا الاتجار على أيدي الشبكات الإجرامية التي تنشط على الإنترنت وغيرها. وقد قُدم إلى ممثلي منظمة بليون منشور صغير من خمس صفحات عنوانه: ”الاستغلال الجنسي للمرأة في الكاميرون: الأسباب، ودور المنظمات غير الحكومية والمجتمع المدني“، وهو ثمرة أبحاث قام بها فريقنا، مشفوعا بحلول مقترحة للقضاء على هذه الآفة.

وفي أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧ أجرت منظمة آفاق الشباب والمنظمة غير الحكومية صندوق الإحسان ”Fair Fund“ التي يقع مقرها في الولايات المتحدة، أبحاثا بشأن الممارسة الهادفة إلى الحد من نمو الثديين، وهي ظاهرة شائعة في الكاميرون. وقد أصدرت منظمة آفاق الشباب وثيقة بهذا الخصوص عنوانها: ”الحد من نمو الثديين في الكاميرون: استعراض عام لفائدة صندوق الإحسان“.

## ٥ - منظمة أطباء العالم

(منحت المركز الاستشاري العام في عام ١٩٩٦)

### مقدمة

منظمة أطباء العالم رابطة للتضامن الدولي تسعى إلى ما يلي:

- تقديم العلاج للشرائح الأكثر ضعفا من السكان الذين يعانون من الأزمات ومن الاستبعاد في العالم وفي فرنسا،
- تشجيع الالتزام الطوعي من جانب الأطباء، وغيرهم من المهنيين العاملين في مجال الصحة، فضلا عن المهنيين العاملين في المجالات الأخرى الضرورية للقيام بأنشطتها،
- ضمان دعم جميع الكفاءات اللازمة لإنجاز مهمتها،
- إعطاء الأولوية في جميع الحالات للاقتراب من السكان المتلقين للعلاج.

وتنفذ منظمة أطباء العالم ١٧٠ برنامجا في ما يقرب من ٦٩ بلدا. وتتكون الشبكة الدولية للمنظمة من ١٦ رابطة في عدد مماثل من البلدان (الأرجنتين، إسبانيا، ألمانيا، إيطاليا، بلجيكا، البرتغال، السويد، سويسرا، قبرص، كندا، المملكة المتحدة، الولايات المتحدة الأمريكية، هولندا، اليونان، اليابان).

### إسهام المنظمة في عمل الأمم المتحدة

#### ١ - الإسهام في عمل المجلس الاقتصادي والاجتماعي والهيئات التابعة له و/أو المؤتمرات الرئيسية وغيرها من اجتماعات الأمم المتحدة

في إطار المشاركة في التطورات التي تشهدها عملية إصلاح القطاع الإنساني، شاركت منظمة أطباء العالم بصورة خاصة في "الجزء المتعلق بالشؤون الإنسانية" الذي انعقد في جنيف في الفترة من ١٦ إلى ١٨ تموز/يوليه ٢٠٠٧. وأتاحت المعلومات المقدمة خلال هذا الاجتماع تحسين فهم آليات التنسيق والتمويل. ونشأ عن ذلك تعاون في مجال العمليات بين مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية ومنظمة أطباء العالم في السودان في بداية عام ٢٠٠٨.

## ٢ - التعاون مع هيئات الأمم المتحدة و/أو الوكالات المتخصصة في الميدان و/أو في مقار الأمم المتحدة

تشارك منظمة أطباء العالم في فرنسا بانتظام في الاجتماعات التي تعقدها كل سنتين مجموعة الصحة العالمية، بالإضافة إلى مشاركتها في المؤتمرات التي تعقد عن طريق الفيديو والمراسلات التي تتم عبر البريد الإلكتروني. وفي الميدان، تشارك منظمة أطباء العالم في أنشطة المجموعات المعنية بالصحة والتغذية واللوجستيات، أو في إنشاء هذه المجموعات، وذلك في ١٢ بلدا هي: جمهورية الكونغو الديمقراطية، الصومال، كولومبيا، كينيا، إندونيسيا، زمبابوي، هايتي، العراق، مدغشقر، نيبال، النيجر، السودان.

وتشارك المنظمة مشاركة نشطة في فرقة العمل التابعة للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات المعنية بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. وقد شغلت المنظمة منصب رئيس فرقة العمل هذه إلى جانب برنامج الأمم المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، وهي تشارك مشاركة فعالة في مراجعة توجيهات العمليات المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في حالات الطوارئ (إعادة صياغة الأجزاء التي تتناول الحماية والصحة، وإعادة النظر في الأجزاء المتعلقة بالرصد والتنسيق).

وتعد منظمة أطباء العالم من بين المنظمات غير الحكومية الأربعين المدعوة إلى المشاركة في "المحفل الإنساني العالمي"، وشاركت بنشاط في وضع مبادئ الشراكات التي اعتمدها المحفل في ١٢ تموز/يوليه ٢٠٠٧.

ومن جهة أخرى، تقيم منظمة أطباء العالم في فرنسا علاقات ثنائية منتظمة مع صندوق الأمم المتحدة للسكان، واليونيسيف، ومنظمة الصحة العالمية، بغرض دراسة مسائل محددة لها صلة بمشاريع ميدانية. وأخيرا، تتلقى الرابطة هبات مادية عديدة (مجموعة مواد من صندوق الأمم المتحدة للسكان واليونيسيف).

## ٣ - الأنشطة المتعلقة بالأهداف الإنمائية للألفية

ساهمت المنظمة في الأهداف الإنمائية للألفية من خلال أنشطة الدعوة التي تقوم بها على مستوى فرنسا وأوروبا، ومن خلال أنشطتها الميدانية في المناطق التالية: أفريقيا وأمريكا اللاتينية وآسيا والشرق الأوسط.

### ١-٣ الدعوة إلى تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية

تعد منظمة أطباء العالم عضوا مؤسسا لشبكة العمل من أجل الصحة في العالم، التي أنشأتها في عام ٢٠٠٦. بمعية ١٤ منظمة غير حكومية أوروبية أخرى. وتتكون الشبكة من رابطات تعنى بمختلف الجوانب المتعلقة بالصحة، وتدعو الحكومات والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات والشركات في أوروبا إلى التحرك على عجل كي يتسنى تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية في ميدان الصحة، وذلك بضمان توفر الأموال اللازمة لقطاع الصحة كاملة، وإعطاء الأولوية لإقامة نظم صحية متينة، وكفالة مكانة مركزية لحق المرأة في التمتع بصحة جيدة والحصول على العلاج في جميع الخطط والاستراتيجيات، ومن خلال أنشطة البحث والتطوير الرامية إلى معالجة الأمراض التي تصيب البلدان الفقيرة، وعن طريق تخفيف عبء الشروط الاقتصادية الكلية التي يفرضها صندوق النقد الدولي، بحيث تتمكن البلدان النامية من تمويل خدماتها العامة.

#### الأنشطة:

- تقارير سنوية عن المبالغ المخصصة للمعونة وعن مدى فعالية المعونة، تتضمن دراسات حالة قطرية: تقريران خلال سنتين
- مؤتمر وطني بشأن الأهداف الإنمائية للألفية، ١٢-١٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧، بحضور عدد من صناعات القرار في فرنسا وأوروبا: مؤتمر واحد خلال سنتين
- لقاءات مع وزراء ومسؤولين حكوميين وبرلمانيين وممثلين عن بلدان الجنوب: ١٥ لقاء خلال سنتين
- لقاءات مع الرابطات وتجمعات الرابطات التي تعمل لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية: اجتماعات منتظمة طوال السنة
- التواصل مع وسائل الإعلام: مؤتمران صحفيا خلال سنتين، عدد من المقالات والآراء المنشورة في وسائل الإعلام الوطنية أو في المنشورات التقنية
- إنشاء موقع شبكي مخصص للتقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية

[www.actionforglobalhealth.eu](http://www.actionforglobalhealth.eu)



٢-٣ الأنشطة الميدانية المتصلة بالأهداف الإنمائية للألفية في مجال الصحة  
تساهم منظمة أطباء العالم في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية من خلال تنفيذها  
٩٠ برنامجاً للصحة في ٥٤ بلداً.

#### أنشطة المنظمة في عام ٢٠٠٧:

- الهدف ٤: تخفيض معدل وفيات الأطفال بنسبة الثلثين
- الهدف ٥: تخفيض معدل الوفيات أثناء الحمل والولادة بنسبة ثلاثة أرباع: '١' عدد المستفيدات من برامج تحسين الحصول على خدمات الرعاية الصحية الأولية والعناية بالأم والطفل: ١٠٥ ٤٢٠ مستفيدة؛ '٢' عدد المستفيدات من برامج التدريب على تقديم خدمات التوليد في الحالات الطارئة: ١٧٩ ٠٠٠ مستفيدة
- الهدف ٦: خفض انتشار الأمراض المعدية، كفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والسل والملاريا: '١' عدد المستفيدين من برامج مكافحة الإيدز: ٢٧٧ ٧٢٩ مستفيداً؛ '٢' عدد المستفيدين من برامج الوقاية من انتقال فيروس نقص المناعة البشرية من الأم إلى الطفل: ٤ ٤٠٠ مستفيداً.